المرصد اليمني للشباب و البرنامج الأنمائي للأمم المتحدة يرصدان أدوات المسح الوطني الأول للشباب في اليمن

■ صنعاء / متابعات :

يقيم المرصد اليمني للشباب بالتعاون مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة UNDP بصنعاء ورشة عمل لإثراء أدوات المسح الوطني الأول للشباب الذي يعتزم المرصد تنفيذه في المستقبل القريب لقضايا الشباب وأوضاعهم المختلفة.

وأوضح الأستاذ محمد هاشم المدير التنفيذي للمرصد أن المسح يأتي في إطار تلمس المرصد للأوضاع الحقيقية للشباب اليمني، واهتماماتهم السياسية والاجتماعية ومدى مشاركتهم فيها مشيراً إلى : أن المسح سيشمل جميع الشباب ذكوراً وإناثا في الفئة العمرية (20-29)عاما في خمس محافظات هي (حضرموت، عدن، الحديدة، مأرب، والأمانة) تم اختيارها كعينة مقصودة لمحافظات الجمهورية حيث يتمثل فيها التنوع الموجود في جميع المحافظات ، وان الورشة التي ستقام بفندق كمفورت بصنعاء تهدف إلى إثراء مسودات أدوات المسح من خلال ما سيقدمه الخبراء والأكاديميون المتخصصون الذين سيشاركون في الورشة والتي ستنتهي بإقرار التقرير النهائي الخاص بذلك.

كما يهدف المرصد اليمني للشباب من وراء هذا المسح إلى معرفة أوضاع الشباب اليمني خصوصا في ما يتعلق بمستوياتهم التعليمية و المعوقات التي تحول دون حصولهم على مستويات تعليمية تلبي قدراتهم الحقيقية وطموحاتهم المستقبلية، وأوضاعهم المهنية ، والأسباب التي تزيد من نسبة البطالة بين أفراد هذه الفئة من السكان، بالإضافة إلى معرفة نظرتهم لبعض التحديات التي تواجه اليمن في الوقت الراهن و كيفية التغلب عليها .

Yemeni Youth Observatory
المرصد اليمني للشباب

مستقبل التنمية في اليمن مرهون بالتعليم الفني والتقني والتدريب المهني

بن سفاع يكشف عن خطة مكتب التعليم الفني بعدن لتغيير اتجاهات التعليم الفني إيجابياً بما يخدم خطط التنمية

قد يتساءل البعض عن الجذور التاريخية لخلفية التعليم الفني والتعليم المهني والصناعي في عدن فنقول لهم أن مدينة عدن كانت السباقة في إرساء التعليم المهني والتقني والحرفي على مستوى اليمن والجزيرة والخليج، فهناك عدد من المعاهد التي أنشئت في الثلاثينيات وأوائل ومنتصف الخمسينيات أمثال المعهد التقني الصناعي في المعلا في أوائل الخمسينيات الذي تخرج منه عدد كبير من الكوادر والخبرات الفنية التي أسهمت في مختلف مجالات التنمية وفي مختلف مجالات الحياة قبل الاستقلال أو بعده بل لعل البعض من مخرجاته أصبحوا يتبوءون مواقع مرموقة في منطقة الخليج وبعضهم أصبحوا مدراء في شركات ملاحية عملاقة أو شركات كهربائية أو بترولية ولهم بصمات كبيرة في الاقتصاد الخليجي وكذلك الأمر بالنسبة للمعهد الفني المهني التابع لشركة مصافي عدن الذي تخرجت منه كوادر كفؤة قادت مختلف المجالات البتروكيميائية والبترولية والكهربائية في مصافي عدن وبعضهم هاجروا إلى الخليج وأصبحوا مسؤولين كباراً ومدراء مرموقين في شركات البترول الخليجية والعالمية، وهناك المعهد التجاري في ما كان يسمى بالمدراسي والذي تخرجت منه مئات الكوادر المحاسبية والمالية والبنكية التي كانت تسير أمور التجارة والحركة البنكية والاقتصادية والمالية في عدن منها التجارة الحرة والميناء الحر ثاني ميناء في العالم وغيرها من المعاهد الفنية التي كان لها حضور ومردود فاعل في تسيير عجلة التنمية والتجارة والاقتصاد في عدن أيام زمن التجارة في عدن فترات الخمسينيات والستينيات.

■ عبدالله منصور بن سفاع

لقاء / قيصر ياسين

مكتب التعليم الفني بعدن يعيد الحياة لمعاهدنا الفنية ويفتح أبوابها أمام الطلاب والطالبات

وبعد الاستقلال اهتمت الحكومة الوطنية بإنشاء عدد من المعاهد الفنية في مدينة عدن ومختلف مديرياتها لتوفير احتياجات البلد من الكوادر الفنية التي تسهم في تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية . . ومنذ ذلك الحين ظلت الدولة تهتم بهذا الجانب وترصد له الميزانيات والإمكانيات من اجل النهوض بالتعليم المهني والفني وتشجيع الطلاب على الالتحاق بالمعاهد الفنية .

مرافق الدولة والقطاع الخاص يلهثون وراء الكوادر الفنية

أن هذا الاهتمام جاء بعد أن كانت مرافق الدولة ومؤسساتها تواجه مشكلة تزداد خطورتها يوماً بعد يوم وهي حاجة هذه المؤسسات للفنيين خصوصاً بعد أن ظلت بعض الأجهزة الحكومية والخاصة تعاني من نقص شديد في الكادر المهني والحرفي .

وفي ضوء هذا الاحتياج للكادر الفني لعب مكتب التعليم الفني في عدن دوراً كبيراً في تشجيع الإقبال والتهافت على التعليم الفني من قبل الطلاب الحاصلين على شهادة الثانوية العامة أو التعليم الأساسي كاسراً بذلك الحاجز النفسي أو النظرة التقليدية التي كان المجتمع ينظر بها إلى التعليم الفني.

مئات الطلاب يتهافتون على التعليم الفني

لكن مع نجاح تجربة مكتب التعليم الفني في عدن تجاه الاهتمام بالتعليم الفني وبناء المزيد من المعاهد الفنية التقنية الصناعية والحرفية في معظم مديريات المحافظة ونجاح هذه المعاهد في تخريج كفاءات فنية وحرفية تخطت من خلالها طلبات الدولة وسوق العمل والقطاع الخاص في تسيير عجلة التنمية في البلاد فبدلاً من توجه المئات من خريجي الثانوية إلى الكليات اتجهت إلى المعاهد الفنية في عدن وازداد حماس الطلاب تجاه هذه المعاهد بعد آن وفرت لهم حرفاً مطلوبة في سوق العمل ليجدوا أنفسهم معززين ومكرمين وبنو أسراً وعاشوا حياة كريمة .

لحظات مفيدة مع مدير مكتب التعليم الفني بعدن

ولاستجلاء مواقع التعليم الفني في المحافظة وخطط مكتب التعليم الفني المستقبلية على طريق التطوير والنهوض المستمر بالتعليم الفني التقت الصحيفة بالأخ عبدالله منصور بن سفاع مدير مكتب التعليم الفني بعدن الذي استقبلنا بترحاب وتواضع واهتمام بالصحافة قائلاً لنا: انتم الصحافة شركاء حقيقيون معنا في مواصلة التطوير والنهوض الدائم بالتعليم الفني والتقني الصناعي وانتم الذين ستبنون رأياً عاماً يشجع ويتفاعل ويهتم بالتعليم الفني ومع مكتب التعليم الفني كون الجميع يهدف إلى تأهيل أجيال المستقبل الذين يعول عليهم في الدفع بعجلة التنمية.

شكرناه على ترحابه بنا واهتمامه بالصحافة العاكسة لسياسة الدولة في تطوير التعليم الفني وطلبنا منه التحدث حول خطط المكتب المستقبلية فأجاب قائلاً : خطة عمل المكتب المستقبلية تشمل إجراء امتحانات التسجيل والقبول بداية كل عام دراسي جديد بالإضافة إلى الامتحانات العملية والنظرية على المستوى المهني والتقني وفقاً للتقويم الدراسي المحدد من قبل وزارة التعليم الفني في جميع محافظات الجمهورية .

مناقشة الخطة والاحتياجات

كما تشمل الخطة إعداد ومناقشة الموازنة المستقبلية وفقاً للاحتياجات المرفوعة من قبل المعاهد التقنية وتقديمها إلى مكتب المالية بعدن لغرض اعتمادها وإقرارها.

وأضاف مدير عام مكتب التعليم الفني بعدن انه في كل عام يتم التحضير والإعداد بطلب المشاريع الاستثمارية وفقاً للخطة الخمسية في شتى المجالات بناء على الطلبات والاحتياجات المهنية والتقنية . ومضى يقول : خطتنا تشمل أيضاً النزول الميداني إلى جميع المعاهد للاطلاع على سير العملية التدريبية والتعليمية والتأكد من مستوى تطبيق المناهج بالإضافة إلى توفير مواد التدريب وكيفية استخدامها في عملية التدريب بالورش .

وتم في إطار اتجاهات المكتب إعداد خطة مهمة لمكتب التعليم الفني بعدن خلال العام 2013 م بمعية مدراء الإدارات بالمكتب وتقديمها إلى السلطة المحلية بالمحافظة وكذا ديوان الوزارة ناهيك عن إعداد استمارات خاصة لمتابعة الخريجين من الطلاب في جميع المعاهد ووضع قاعدة بيانات متكاملة لهم في إدارة سوق العمل والقطاع الخاص بهدف توظيفهم وفقاً لاحتياجات سوق العمل .

جدوى اللقاءات وورش العمل

واستطرد مدير مكتب التعليم الفني بعدن قائلاً أن الخطة تشمل أيضاً عقد اللقاءات الدورية وورش العمل مع المنظمات المحلية والأجنبية في عدة اطر منها عقد دورات قصيرة في كل التخصصات المطلوبة بسوق العمل وكذا فتح تخصصات نادرة في كل التخصصات المطلوبة لسوق العمل وكذا فتح تخصصات مدينة ونادرة على مستوى المحافظة مدعومة من قبل المنظمات الأجنبية وتنظيم دورات قصيرة لتأهيل الكادر التعليمي في المعاهد في مجال طرق التدريس الحديثة في كل عام.

وأسهب الأستاذ عبدالله منصور بن سفاع في سياق استعراضه للخطة قائلاً : خطتنا تعطي اهتماماً لمسألة النزول الميداني للمدارس والثانويات لغرض التوجيه والإرشاد المهني للالتحاق بالتعليم الفني والمهني لأهمية هذه التخصصات في سوق العمل وخاصة حث الفتيات على الالتحاق بالتخصصات النوعية والنادرة على مستوى المحافظة كقسم الخياطة والتفصيل في المعهد الفني بالمنصورة وكذلك قسم الاتصالات في المعهد التقني الصناعي بالمعلا بالإضافة إلى فتح تخصص جديد سيتم افتتاحه العام الحالي 2013 م وهو قسم الكوافير والتجميل في المعهد الفني التجاري بخورمكسر موضحاً أن الهدف من هذه الأقسام هو ترغيب الفتيات في الالتحاق بهذه الأقسام كونها تمنحهن فرص عمل مطلوبة لسوق العمل .

ملف العمل الفني أمام مؤتمر الحوار ماذا يعني ؟! !

في رده على هذا السؤال أجاب مدير مكتب التعليم الفني بعدن قائلاً نحن نرى انه يجب أن يقف مؤتمر الحوار أمام واقع التعليم الفني وسنطلب دعم الإستراتيجية الوطنية لقطاع التعليم الفني والتدريب المهني على مستوى الجمهورية تواكب عصر التكنولوجيا المتسارعة في إحداث طفرة نوعية بحسب متطلبات واحتياجات سوق العمل وذلك من خلال تصحيح أوضاع عمل جميع المعاهد الفنية والتقنية المتمثلة في شراء التجهيزات والآلات الحديثة والمتطورة في الأداء وكذلك تأهيل الكادر التعليمي على المستوى المحلي والخارجي .

ماذا عن هيكل أجور الكادر الفني ؟

وفي إجابته أكد بن سفاع إعادة توصيف هيكلة الأجور والمرتبات لمنتسبي وموظفي التعليم الفني بما يتناسب مع مرتبات المؤسسات التعليمية الأخرى كالجامعات كون العمل في تلك المؤسسات يتطلب العمل المتواصل والدؤوب في إنجاح العملية التدريبية كون التدريب المهني والتقني يرتكز وبصورة أساسية على الجانب العملي والتطبيقي أكان ذلك بداخل المعاهد أو التطبيق في سوق العمل أثناء النزول الميداني ومنح الصلاحيات للمكتب في المحافظة وفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم 52 لعام 2012م الذي بدوره سوف يساعد المكتب والمعهد على العمل بشكل مباشر فيما بينها وبالتالي التخلص من العقبات والمشاكل التي تصادف عمل المكتب والمعاهد من المركزية المطلقة .

ماذا عن أهداف ورش العمل في المعهد التقني الصناعي ؟!

أجاب بقوله: لقد تم انعقاد ورشة عمل في المعهد الفني الصناعي بالمعلا بتاريخ 31 يناير 2013 م واستمر العمل حتى 9 فبراير 2013 م وخصصت الورشة لمجالات البكلاريوس التطبيقي لتخصصي الكهروميكانيك وتخصص الاتصالات ونوضحها تفصيلياً في إعادة النظر في البرامج التدريسية لجعلها أكثر توجهاً نحو تنمية المهارات وأكثر ملاءمة لاحتياجات سوق العمل في اليمن وذلك في إحداث تنمية بشرية شاملة من خلال تطوير المهارات للملتحقين ببرامج التعليم التقني العالي والتعريف بأهمية وجود مركز نموذجي للتعليم التقني العالي باليمن والميزات المطلوب توافرها فيه ومراجعة الخطة الدراسية لبرامج التعليم التقني العالي بالإضافة إلى مراجعة مناهج ومفردات تخصصي هندسة الاتصالات وتكنولوجيا الكهروميكانيك .

الطلاب يتجاوزون عقدة التعليم الجامعي ويتهافتون على المعاهد الفنية والتقنية

مطلوب من مؤتمر الحوار الوطني دعم الإستراتيجية الوطنية للتعليم الفني

أحمد بن حسن العطاس

شباب عدن ومربع العنف

إن أبناء محافظة عدن يشهد لهم القاصي والداني بأنهم المثل الأعلى في التعامل الراقي، ولا يزال هذا النموذج الطيب له وجود بكثرة، إلا أني عبر تجولي واختلاطي مع الجيل الناشئ الجديد من بعض الشباب لمست ثقافة جديدة بدات تظهر وهي ثقافة العنف وما نراه اليوم من مظاهر الفوضى والعنف التي تختلف عن ثقافة آبائنا وأجدادنا هي ظاهرة غريبة على ابناء هذه المحافظة ونحن كلنا ثقة في أن أبناء هذه المحافظة سيرفضون ثقافة الفوضى إلى الأبد .

فهذه رسالة إلى كل أبناء عدن، لكل الجماعات الموجودة في الساحة إن كانت جماعات سياسية أو دينية أو ثقافية، أن يتقوا الله في عدن وأن يتحمل الكل مسئولية التصدي لكل أمر يترتب عليه الإخلال بأمن وسلامة عدن، والعمل على ردعه بمختلف الوسائل والإمكانات الممكنة المتاحة فما جزاء الإحسان إلا الإحسان .

وعلينا كشباب وأبناء لهذه المحافظة الطيبة أن نغرس حب الانتماء الايجابي لمحافظة عدن التي تربينا وعشنا في أكنافها أباً بعد جد، فليس غريباً أبداً أن نحب عدن و أجمل شيء في أنفس أبنائها انهم يموتون لأجلها ، والأجمل كذلك أن نحيا من أجل هذا الوطن لنحميه من الفوضى وتوعية المجتمع المحيط بنا .

يامعشر الشباب لا أحد يحس بنعمة حب هذا الوطن إلا بعد مفارقته أو فقدانه، بل نلمس الحب الوطني في قول رسول الله حين قال وهو يخاطب مكة مودعاً لها وهي وطنه الذي أخرج منه بقوله:» ما أطيبك من بلد ، وأحبّك إليّ ، ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنتُ غيرَك « فلولا المحبة التي امتزجت في أحَاسيس سيدنا رسول الله لما قال هذا القول الذي لو أدرك كل إنسان مسلم معناه لرأينا حب الوطن يتجلى في أجمل صوره وأصدق معانيه ، ولأصبح الوطن لفظاً تحبه القلوب ، وتهواه الأفئدة ، وتتحرك لذكره المشاعر .ومحافظة عدن بحاجة إلى أبنائها الذين سيعيدون وجهها المشرق اليها وسيعيدون إليها الأمن والاستقرار والطمأنينة .

ورشة تدريبية تنظمها مؤسسة رنين الشبابية بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي

■ صنعاء / متابعات :

افتتحت منظمة رنين اليمن بدعم من الاتحاد الاوروبي اعمال الورشة التدريبية في كيفية كتابة المشاريع وتدبير التمويل التي تستهدف 40 متدربا و متدربة من خمس محافظات : صنعاء، عدن، تعز،الحديدة،حضرموت في فندق شهران .

وتعتبر هذه المرحلة هي الرابعة للمشروع التي استمرت على مدار ستة اشهر من العمل مع الشباب في القضايا التي تهم الشباب في المرحلة الانتقالية التي يمر بها اليمن .

سوسن الرفاعي مدربة في التنمية وإدارة المشاريع التنموية عبرت من جهتها عن سير عمل الورشة قائلة « (هناك عدد من المهارات التي نقدمها للمتدربين في مجال تصميم المشاريع التنموية حيث ان فئة الشباب هي المستهدفة ، وهناك قدرة جيدة وحماس جيد لمسته في المتدربين ويحتاجون فقط الى صقل مهاراتهم وتحديد احتياجات الفئات المستهدفة والعمل على تصميم استراتيجيات وأنشطة واقعية تحقق نتائج ملموسة » .

رنين اليمن مؤسسة شبابية تهدف إلى إيصال أفكار ومقترحات الشباب إلى ساحات صياغة السياسات العامة في اليمن ودعم المشاريع الشبابية ذات التأثير على المستويين الوطني والدولي .

محمد حمادي أحد المتدربين من أبناء محافظة الحديدة اشار الى كيفية كتابة مشاريع والتعامل والتواصل مع المانحين وإعداد ميزانيات للمشاريع قائلا (استفدت من خلال الدورة كيفية حشد الموارد ومبادئ رئيسة في إدارة المشاريع وكيفية التشبيك مع المتدربين في الدورة والاستفادة من ميزاتهم وعلاقتهم ونقلها الى المحافظة التي انتمي إليها) ...

من جهة اخرى اوضحت سارة الفائق منسقة مشروع البناء المؤسسي في منظمة رنين اليمن انه تم ترشيح عشر حركات وائتلافات من شباب ساحات التغيير والحرية وتم من قبل الحركات ترشيح اربعة اشخاص يمثلون حركاتهم وائتلافاتهم وتعتبر المرحلة الرابعة هي الاخيرة حيث نظمت رنين اليمن في السابق ثلاث مراحل تدريبية على مدار ستة أشهر المرحلة الاولى في التخطيط الاستراتيجي وكيفية انشاء حزب او منظمة مجتمع مدني والمرحلة الثانية كانت عن استراتيجية التواصل مع الجمهور والإدارة المالية اما المرحلة الثالثة فكانت عن اساسيات المناصرة وصياغة السياسات العامة .

وتضيف الفائق قائلة « الهدف الرئيس من اقامة الدورة هو تحويل الحركات والائتلافات الى منظمات رسمية ودور منظمة رنين هو دعم المشاريع التي ستقدم من المتدربين وتمويلها بـ (5000) دولار لكل مشروع وسيتم متابعة تنفيذ المشاريع على مدار 3 أشهر وستكون عن الحوار الوطني، العدالة الانتقالية ، والدستور ، وستخصص ثلاثة ايام لتدريب المجاميع ويومين لعرض استراتيجية الدعم في اليمن من قبل البنك الدولي ، والاتحاد الاوروبي ، والأمم المتحدة » .

وتعمل رنين اليمن على توفير فرص تدريب لتطوير مهارات الشباب اليمني في مجالات القيادة المدنية وتحليل السياسات العامة وتشجيع صناع السياسات في اليمن على تقبل الشباب كأحد الشركاء المهمين في صياغة وتنفيذ السياسات .

تخرج الدفعة الأولى من طلاب التدريب المهني بالحديدة

■ الحديدة / متابعات :

برعاية محافظ الحديدة رئيس المجلس المحلي المهندس/ أكرم عبدالله عطية أقامت مؤسسة اليتيم التنموية بالشراكة مع صندوق تنمية المهارات حفل تخرج الدفعة الأولى- تدريب مهني- من خريجي مختلف التخصصات المهنية والفنية والحرفية والبالغ عددهم 111 خريجا وخريجة من أيتام المؤسسة.

وفي الحفل ألقى أمين محافظة الحديدة العميد/ حسن أحمد هيج كلمة أشاد فيها بالجهود الخيرية التي تقوم بها المؤسسة من خلال الداعمين لها داعيا فاعلي الخير الى مواصلة الدعم وإنشاء مدرسة متكاملة بأسس علمية دقيقة ومتطورة لطلاب للتعليم الأساسي والثانوي وتخريج كوادر مدربة ويشمل التعليم الفني والمهني للأيتام بمحافظة الحديدة تلبية متطلبات السوق المحلية وغيرها.

وأضاف الهيج خلال كلمته أن المحافظة ستدعم مثل هذا المشروع الخيري المثمر الذي يصب في مصلحة الأيتام كونهم طبقة تحتاج إلى الرعاية والاهتمام.

كما القى رئيس فرع المؤسسة في الحديدة الشيخ/ أحمد صالح العيسي كلمة رحب فيها بالضيوف الحاضرين وعلى رأسهم القادمون من دول الخليج- المملكة العربية السعودية- مثمنا الجهد الكبير الذي يقدمونه لمؤسسة اليتيم كون كافل اليتيم له أجر كبير يناله يوم الجزاء كما وضح ذلك رسولنا الكريم بقوله: «أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة «وأشار بأصبعيه».

وفي الأخير قدم الشكر لكل أبنائة الخريجين على ما قدموه من جهد لنيل الشهادات التي تؤهلهم للحصول على عمل بما يعود عليهم بالنفع والمصلحة ألعامة .

كما ألقيت العديد من الكلمات من أمين عام المؤسسة الدكتور/ حميد زياد ومدير عام صندوق تنمية المهارات المهندس/ محمد عبد اللوذعي ومن المملكة العربية السعودية الدكتور/ مسعود الغامدي جميعها أشادت بالجهود الكبيرة والتطور الملحوظ الذي قامت به مؤسسة اليتيم لخدمة اليتيم ورعايته.

كما ألقيت قصيدة شعرية للبرلماني الأستاذ /مفضل إسماعيل غالب تطرقت إلى عظمة كفالة اليتيم وأجر الكافل.

حضر الحفل العديد من الشخصيات الاجتماعية والدينية ورؤساء الجمعيات الخيرية بالمحافظة وعدد من مدراء المكاتب التنفيذية بالمحافظة.